

٢-١ حجم الإنتاج الفكري العربي في مجال تعليم المكتبات والمعلومات

إذا كان الإنتاج الفكري العربي المكتبي في مجال التعليم فسيحجم الإنتاج والمعلومات حتى نهاية عام ٢٠٠٠م قد بلغ (٢١,٤٢٢) مادة* . فإن ما يخص تعليم المكتبات والمعلومات هو (٢٩٥) مادة أي حوالي (١,٨٪) من مجموع هذا الإنتاج وإذا كان حجم الإنتاج الفكري المنشور في قطاع التعليم والتدريب للمكتبيين وأخصائيس المعلومات هو (١٠٨) مادة* فإن قطاع التعليم فقط يمثل حوالي ٦٥٪ من هذا الإنتاج والذي بدوره يمثل ما نسبته (٢,٨٪) من حجم الإنتاج الفكري الكلي في مجال المكتبات والمعلومات . وهذه نسبة ضئيلة جداً لا تتناسب مع عمر تدريس علوم المكتبات في العالم العربي (٤٩) عاماً إذ أن أقدم قسم للمكتبات أنشئ في جامعة القاهرة عام ١٩٥١ م .

٢-٢ التوزيع الوعائي

توزعت السواد التي نشرت ما بين مقالات دوريات ، رسائل علمية - مجازة من الجامعات العربية والأجنبية - وما بين كتب وكتيبات وفصول من كتب وتقارير وبحوث مؤتمرات أو ندوات أو حلقات دراسية . ويوضح الجدول رقم (١) حجم الإنتاج الفكري العربي في مجال تعليم المكتبات والمعلومات موزعاً حسب نوعية أوعية المعلومات .

٢-٩ المصطلحات الإجرائية:

تحاول الدراسة إعطاء تعريفات إجرائية لبعض المصطلحات الأكثر استخداماً ، من هذه المصطلحات :

١- البيبليومتري: Bibliometrics

مجموعة الأساليب الإحصائية والرياضية المستخدمة في تحليل البيانات المتصلة بالوثائق لمرة خصائص عمليات تداول المعلومات^(٥١) .

٢- تعليم المكتبات: Library Education

هو الإعداد الرسمي للنظم لأخصائيس المكتبات في مدارس ومعاهد وكليات علم المكتبات^(٥٢) .

٣- الإنتاج الفكري العربي في علم المكتبات والمعلومات:

كل ما كتبه المؤلفون العرب في موضوع المكتبات والمعلومات في الكتب والدوريات والنشرات والتقارير والأبحاث ... سواء نشر هذا الإنتاج داخل الوطن العربي أو خارجه بالإضافة إلى ما ألفه المؤلفون الأجانب في هذا المجال ونشر في الوطن العربي .

٤- الدوريات لاصية: Core Periodicals

هي دوريات متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات (دوريات اللب) وترتبط بهذا التخصص ارتباطاً وثيقاً .

٥- الدوريات الهامشية:

هي دوريات مرتبطة بتخصصات أخرى مثل: التاريخ ، العربية ، الإدارة ، والأدب وترتبط بتخصص المكتبات والمعلومات ارتباطاً هامشياً .

الكتابات التعريفية بالشبكة واستخداماتها في المكتبات ، والمرحلة الثانية (١٩٩٨ - ٢٠٠٠ م) وهي مرحلة الكتابات الجادة والمتعمقة بصفة عامة.

٢-٨-٢ الدراسات الأجنبية:

ومن أبرزها : دراسة أجراها Kirby عام ١٩٩١ م^(٥٣) على أبرز الدوريات اتاجاً للمجلات الخاصة بنقد الكتب المتعلقة بتاريخ الولايات المتحدة خلال فترة زمنية معينة ، وقد وجد Kirby أن هناك (٧) دوريات هي أكثر الدوريات اتاجاً للمجلات التقنية لكتب تاريخ الولايات المتحدة وهذه الدوريات السبع تمثل لب الدوريات التي تحتوي على المقالات التقنية في هذا المجال .

وفى عام ١٩٩٦ م قام Thilainayagam, V.^(٥٤) بتحليل مفصل للمقالات التي نشرت في دوريات المكتبات والمعلومات في مجال الإعلام الدولي ، والاتصال ، والتربية في

خلال الفترة من ١٩٨٢ حتى ١٩٩٢ م . وكان الهدف من هذا المسح البيبليومتري هو تحديد السمات الموضوعية ، والمكانية ، والتاريخية ، والمؤسسية الأم ، ونتائج التقارير المنشهد بها في المقالات ، وطول المقالات ، والتحليل للمؤلفين .

وفى عام ١٩٩٧ م قام Huanwen, C.^(٥٥) بتحليل محتوى الدراسات البحثية في علوم المكتبات والمعلومات في الصين في الفترة من ١٩٧٩ - ١٩٩٤ م . وكان الهدف من الدراسة هو معرفة مدى توزيع هذه الدراسات على الموضوعات المختلفة ، وما هي طرق البحث التبعة ، وما هي أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات الصينية

والمقالات .

الإنتاج المصري مقارنة بالإنتاج العربي في فترة الدراسة نفسها . وقد اعتمد الباحث في حصره لهذا الإنتاج على القوائم التي أعدها محمد فتحي عبدالهادي على اعتبارها أنها أكمل المصادر في تنظيمها للمجال الزمني لهذه الدراسة . واستخدم منهج القياس البيبليومتري الكمي بهدف تحويل خصائص هذا الإنتاج إلى أرقام يتم تحليلها ، كما اعتمد على قانون برادفورد للتننت لتحديد الدوريات الأساسية في المجالات والتخصصات المختلفة . وقد بلغ حجم الإنتاج الفكري المصري في المجال (٦١٢٠) مادة تمثل (٧,٣٧,٥٩٪) من إجمالي الإنتاج الفكري العربي الذي بلغ (١٦,٢٨١) مادة في الفترة نفسها .

وفى عام ٢٠٠١ م تناول محمد فتحي عبدالهادي الإنتاج الفكري العربي في مجال الإنترنت^(٥٥) حيث قام بدراسة سمات وخصائص الإنتاج الفكري العربي المنشور في هذا المجال ، حيث اعتمد لتحقيق هذا الغرض على المنهج البيبليومتري البيبليومتري والتحليلي ، وقد بدأ هذه الدراسة بحصر ما كتب عن الموضوع من المصادر المتنوعة (ألة الإنتاج الفكري العربي التي قام بإعدادها) ، حيث بلغ مجموع ما تم حصره في هذا المجال من عام ١٩٩١ وحتى عام ٢٠٠٠ م (١٦٠) مادة ، وإن ما كتب في هذا المجال يمثل نحو (٧,٢,٩٪) من مجمل الإنتاج في فترة التغطية . كما أن الكتابة في الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات عن الإنترنت ترجع إلى عام ١٩٩٥ م وإن هذا الإنتاج أخذ في التزايد ، وقد قسم الإنتاج الفكري في المجال إلى مرحلتين : المرحلة الأولى (١٩٩٥ - ١٩٩٧ م) وهي مرحلة

عدد المقالات	الدور	الرقم
٨	عالم المكتبات - مصر	٨
٧	المجلة التونسية لعلم الاتصال - تونس	٩
٦	عالم الكتب - السعودية	١٠
٦	مكتبة الإدارة - السعودية	١١
٥	مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية - السعودية	١٢
٥	الوثائق العربية - العراق	١٣
٥	مجلة علم المعلومات - المغرب	١٤
٤	عالم المعلومات - ليبيا	١٥
٤	International Library Review, U.K	١٦
٣	المجلة العربية للأرشيف والترقيق والمعلومات - تونس	١٧
٣	Tونس - A. T. D. Bulletin	١٨
٣	الإعلامي - المغرب	١٩
٢	مكتبات . نت - مصر	٢٠
٢	عالم المعلومات والمكتبات والنشر - مصر	٢١
٢	دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات - مصر	٢٢
٢	الوطنية للمعلومات - سوريا	٢٣
٢	مجلة للمعلومات - سوريا	٢٤
٢	الرسالة الإخبارية للشبكة العربية للمعلومات - تونس	٢٥
٢	صحيفة المكتبة - مصر	٢٦
٢	رسالة المكتبة (بنغازي) - ليبيا	٢٧
٢	مكتبة الجامعة - الكويت	٢٨

جدول رقم (١) حجم الإنتاج الفكري العربي في مجال تعلم المكتبات والمعلومات مؤرخا حسب أربعة المعلومات

نوعية أوعية المعلومات	العدد	الرقم
مقالات دوريات	٢٥٤	١
بحوث المؤتمرات والندوات	٨٢	٢
رسائل علمية	١٦	٣
كتب	١٤	٤
كتيبات	١٠	٥
فصول من كتب	١٠	٦
تقارير	٩	٧
المجموع	٣٩٥	

يتبين من (الجدول رقم ١) أن الإنتاج الفكري العربي في شكل مقالات الدوريات يمثل حوالي (٦٤,٣) من إجمالي الإنتاج ، في حين

تمثل بقية أربعة المعلومات نسبة (٣٥,٧) من حجم الإنتاج الكلي . ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الدوريات تمتاز بحدائق معلوماتها وسرعة إصدارها مقارنة ببقية أوعية المعلومات ، بالإضافة إلى تزايد الاهتمام بإصدار الدوريات الأصلية والهاسية من قبل دور النشر التجارية أو الجامعات والجمعيات المهنية . كما أن التوسع في إنشاء أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية والتحديث المستمر الذي تقوم به هذه الأقسام يجعلها مادة خصبة لأعضاء هيئة التدريس بها لإجراء البحوث والدراسات عليها .

٢-٢-١ مقالات الدوريات:

تركز الإنتاج الفكري في هذا النوع من الإنتاج في (٥٩) دورية برافق ٤,٣ مقال في كل دورية . ويوضح (الجدول رقم ٢) الدوريات الأصلية (اللب) في تخصص المكتبات والمعلومات وأعداد المقالات فيها .

جدول رقم (٢) الدوريات الأصلية (اللب) في تخصص المكتبات والمعلومات وأعداد المقالات فيها

عدد المقالات	الدور	الرقم
٤٨	المجلة الثابتة للترقيق - تونس	١
٣٠	رسالة المكتبة (عمان) - الأردن	٢
١٥	مجلة المكتبات والمعلومات العربية - السعودية	٣
١٥	مجلة اليونسكو للمعلومات والمكتبات والأرشيف - مصر	٤
١٣	المجلة العربية للمعلومات - تونس	٥
١٢	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات - مصر	٦
١٠	J. of Education for Library and Information Science - U.S.A	٧